إدارة المخاطر
Risk Management

مفهوم إدارة المخاطر

تعرف إدارة المخاطر بأنها العملية المنهجية والمستمرة لتحديد وتحليل و تقييم ومعالجة المخاطر التي قد تؤثر سلباً على أهداف المنشأة أو المؤسسة أو الشركة أو المصنع وذلك من خلال تبني إجراءات واستراتيجيات مدروسة ومستدامة تتضمن هذه نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنبها وتقليل آثارها السلبية وقبول بعض أو كل تبعاتها. كما يمكن تعريفها بأنها النشاط الإداري الذي يهدف إلى التحكم بالمخاطر وتخفيضها إلى مستويات مقبولة

الهدف من إدارة المخاطر

تهدف هذه العملية إلى تقليل احتمالات وقوع الخسائر من خلال استراتيجيات محكمة تعتمد على الفهم العميق للمتغيرات المؤثرة وصولا للهدف النهائي وهو الحفاظ على الأصول المادية والبشرية للمنشأة أو المؤسسة أو الشركة أو المصنع من أجل استمرار عملياتها بنجاح.

أهمية إدارة المخاطر

1 - تساعد على معرفة المخاطر المحتملة ودراستها، مما يساهم ذلك في تعزيز تطوير الأداء داخل المؤسسة.

2- تدفع المؤسسات إلى التعامل مع المخاطر بالاستجابة الأفضل لتقليل المخاطر.

3- تحد من الخسائر المادية التي يتكبدها أصحاب المشروعات.

4- تضمن لفريق العمل السير بشكل صحيح لتحقيق أهداف المشروع من خلال التركيز على المتابعة الدورية لإدارة المخاطر
.
5- تمنح نظرة شاملة وعميقة لها دور في الكشف عن المخاطر المحتملة والتي لا تظهر جليًا لأصحاب المشروعات.

6- تساعد أصحاب المشروع على إتخاذ أنسب وأفضل القرارات لمصلحة المشروع وأصحابه.

7- توفر للمؤسسات أعلى مستوى في جودة البيانات الخاصة بالمخاطر.

8- التقليل من المفاجآت التي قد تحدث في حالة دراسة المخاطر المحتملة في وقت مبكر.

9- تساعد فريق العمل على تحديد الميزانية للمشروع بدقة، وذلك لأن إدارة المخاطر تشمل دراسة التكلفة.

أنواع المخاطر

1- المخاطر القانونية
2- المخاطر الاستراتيجية
3- **مخاطر** السمعة
4- المخاطر التشغيلية
5- المخاطر البشرية
6- المخاطر المالية
7- المخاطر الأمنية

ما الفرق بين المخاطر والخطر؟

غالبًا ما يُخلَط بين مصطلحي "الخطر" و"المخاطر"، ولكن ثمة فرق بينهما:
يُشير مصطلح الخطر : إلى وقوع موقف أو حدث معين يتسبب في ضرر للإنسان أو الممتلكات أو البيئة أو مزيج من ذلك.
بمعنى آخر، الخطر هو مصدر الضرر المحتمل.
أما المخاطر: فهي تُشير إلى احتمالية وقوع ذلك الخطر أو الحدث غير المرغوب فيه، وما يترتب عليه من عواقب سلبية. بمعنى آخر، المخاطر هي تقدير لمدى احتمالية وقوع الخطر وحجم الضرر الذي قد يسببه.

جدول توضيحي للفرق بين الخطر والمخاطر

	Hazard الخطر	Risk المخاطر
االتعريف	مصدر محتمل للتلف أو الضرر أو التأثيرات الصحية الضارة على شيء ما أو شخص ما	احتمال وقوع حدث ما أو عواقب غير محببة يكون لها تأثير سلبي.
الطبيعة	شيء ملموس أو حالة أو ظرف يهدد الحياة أو الممتلكات أو أي شيء آخر.	احتمالية وقوع الضرر أو الخطر.
أمثلة	المواد الكيميائية الخطرة، الفيروسات، المباني المرتفعة.	احتمال حدوث تسرب كيميائي، احتمال الإصابة بمرض، احتمال وقوع حادث في مبنى مرتفع.
القياس	لا يمكن قياسه بالدرجات.	يمكن قياسه بدرجات عالية أو منخفضة.
التعامل	يتم التعامل معه عن طريق الوقاية وتجنب التعرض له.	يتم التعامل معه عن طريق تقييم الاحتمالية والتأثير واتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليلها.
الدور في إدارة المخاطر	تحديد الأخطار المحتملة في بيئة العمل.	تقدير احتمالية وقوع الخطر وتأثيره لتطوير استراتيجيات للتعامل معه.

خطوات ومراحل إدارة المخاطر

خطوات ومراحل إدارة المخاطر

1- تحديد المخاطر

هذه الخطوة تتحدد كافة المخاطر المحتملة وتسجيلها في نظام إدارة المخاطر لسهولة الوصول إليها، كما تتحدد الآثار السلبية للمخاطر على المؤسسة أو المشروع

2- تحليل المخاطر

في هذه الخطوة يقوم قسم إدارة المخاطر بتحليل التهديدات المحتملة على المؤسسة أو المشروع لقياس مدى شدتها، بالإضافة الكشف عن الصلة بينها وبين والأسباب المؤدية لحدوثها والمرتبطة بالمؤسسة، تُنفذ هذه العملية بشكل يدوي وعلى إثرها تُحدد السياسات والإجراءات التي ترسم إطار إدارة المخاطر.

3- تقييم المخاطر

تأتي الخطوة التالية وهي تقييم المخاطر وينقسم إلى تقييم نوعي وآخر كمي:

- **التقييم النوعي:** يستخدم في تقييم المخاطر التي لا يمكن قياسها بالأرقام، وذلك مثل مخاطر التغيرات الجوية، ويجب أن يتسم التقييم بحيادية.
- **التقييم الكمي:** تعتمد عليه المؤسسات في قياس التهديدات القابلة للقياس بالأرقام، وذلك مثل الأموال وأسعار الفائدة، وهو التقييم الأساسي المستخدم في الأمور المالية.

وفي تلك المرحلة تتحدد المخاطر الأكثر شدة والأقل شدة من أجل ترتيب الأولويات في التهديدات التي تتطلب إداراتها أولاً وبشكل عاجل وتدخل من الإدارة العليا، ترتيب المخاطر مطلوب في تلك المرحلة حتى يتسنى للإدارة الحصول على نظرة كاملة لجميع التهديدات المحتملة بمختلف درجات شدتها.

خطوات ومراحل إدارة المخاطر

4- معالجة المخاطر

تأتي خطوة التعامل مع المخاطر من خلال إتخاذ الإجراءات المطلوبة لتجنب حدوثها أو التقليل من شدة أضرارها، وذلك من خلال إجراء المناقشات مع الإدارات والخبراء والعملاء للوقوف على أرض صلبة من الحلول المقترحة والمناسبة، تحدث هذه العملية تحت إشراف الإدارة العليا

5- رصد المخاطر

هناك بعض الأنواع من المخاطر التي لا يمكن التخلص منها، وبالتالي في تلك الحالة يجب أن يرصدها فريق العمل بشكل مستمر للكشف عن وجود تغيرات قد تطرأ، وذلك باستخدام نظام إدارة المخاطر، ومن أبرز الأمثلة على المخاطر التي تتطلب القيام بهه العملية المخاطر البيئية.

أنواع إدارة المخاطر

تنقسم إدارة المخاطر إلى أربع أنواع والتي تعبر عن طريقة التعامل مع المخاطر باستراتيجية مختلفة، وتشمل هذه الأنواع ما يلي:

1- تجنب المخاطر

تعتمد استراتيجية إدارة المخاطر في هذا النوع على تجنب القرارات التي من شأنها أن تعزز احتمالية حدوث الخطر، وبالتالي يحد ذلك من وقوع التهديدات المحتملة بنسبة كبيرة.
لا يمكن الاعتماد على استراتيجية تجنب المخاطر دون دراسة المخاطر أولاً وتحليلها وتقييمها جيدًا،

2- تقليل المخاطر

تُطبق استراتيجية التقليل من المخاطر بغرض التخفيف من آثارها السلبية على المشروع أو على المؤسسة، وذلك يكون من خلال القيام بعدد من الإجراءات.
فعلى سبيل المثال يواجه أصحاب المشروعات في الجانب التمويلي مشكلات تتعلق بالإخلال بالمتطلبات التنظيمية، وما يساعدهم على التقليل من الآثار السلبية لهذه المخاطر هو تطبيق حلول تكنولوجية

أنواع إدارة المخاطر

3- تحويل المخاطر

الاعتماد على استراتيجية تحويل المخاطر يعني توقيع عقد يُنص فيه على أن المؤسسات أو الأفراد غير مسئولين عن تحمل المخاطر المحتملة وأن ما يتحملها هو طرف آخر، هذه الاستراتيجية تقلل من حدة المخاطر ومن العبء الواقع على المؤسسة في تحملها.
وعلى سبيل المثال تُطبق هذه الاستراتيجية عند التعاقد مع شركة تأمين والتي تتحمل الأضرار الناشئة عن المخاطر التي قد يتعرض المؤمن عليه مثل التعرض للحوادث

4- تقبل المخاطر

في بعض الأحيان تلجأ الشركات إلى اتباع استراتيجية تقبل المخاطر، والتي لا تتخذ فيها أي إجراءات تقلل من أضرار المخاطر السلبية، ولكن ما الذي يدفع الشركات إلى اتباع مثل هذه الاستراتيجية والاستسلام للمخاطر بدلاً من مواجهتها؟
الإجابة هي أن التقليل من المخاطر تكلفته تزيد عن قيمة المخاطر، وبالتالي يرى أصحاب المؤسسات أن التقليل من المخاطر في تلك الحالة هي مخاطرة بحد ذاتها، فمن الأفضل القبول في تلك الحالة لمنع تحمل تكاليف مادية باهظة.
ولكن قبول الخطر لا يتناسب مع المخاطر التي لها آثار شديدة الضرر على المؤسسات، فيجب التعامل مع المخاطر بهذه الاستراتيجية إذا كانت آثارها السلبية خفيفة.

مهام قسم ادرة المخاطر

1- تطوير السياسات والإجراءات
يضع القسم سياسات وإجراءات واضحة ومحددة للتعامل مع المخاطر، تشبه في دقتها وتفصيلها خطة رحلة شاملة تأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات وتضع خططًا بديلة لكل طارئ.
2- إجراء التحليل والتقييم
يقوم القسم بتحليل شامل لجميع جوانب العمل لتحديد المخاطر المحتملة، سواء كانت داخلية (مثل ضعف الأنظمة الداخلية) أو خارجية (مثل التغيرات في السوق أو الكوارث الطبيعية). ثم يقوم بتقييم كل خطر لتحديد مدى احتمالية وقوعه وتأثيره المحتمل على المنظمة.

3- وضع خطط إدارة المخاطر
بناءً على التحليل والتقييم، يضع القسم خططًا مفصلة لإدارة كل خطر على حدة، تشمل تحديد أفضل الاستراتيجيات للتعامل مع الخطر، سواء كان ذلك بتجنبه، أو تقليل احتمالية وقوعه، أو نقله إلى طرف آخر (مثل شركات التأمين)، أو قبوله والتعامل مع عواقبه.
4- مراقبة المخاطر
لا يكتفي القسم بوضع الخطط، بل يقوم بمراقبة مستمرة للمخاطر للتأكد من تنفيذ خطط الإدارة بفاعلية. كما يقوم بتحديث الخطط وتعديلها بشكل دوري لمواكبة التغيرات في بيئة العمل.

5- توعية الموظفين
يحرص القسم على توعية جميع الموظفين بأهمية إدارة المخاطر ودورهم في ذلك. ويقوم بتدريبهم على كيفية التعرف على المخاطر والإبلاغ عنها، وكيفية التعامل معها في حال وقوعها. هذا يشبه تدريب أفراد طاقم الطائرة على كيفية التعامل مع حالات الطوارئ لضمان سلامة الركاب.

6- مراقبة وتنفيذ الاستراتيجيات
يتابع القسم تنفيذ الاستراتيجيات الموضوعة لإدارة المخاطر، ويقوم بتقييم فعاليتها وتعديلها عند الحاجة. هذا يضمن أن المنظمة تسير على الطريق الصحيح نحو تحقيق أهدافها وتجنب المخاطر التي قد تعيق تقدمها.